



الفصل الأول 2023/2022

تلخيص درس "المستشفيات عند العرب"

المبحث: اللغة العربية

الصف: الثامن

اسم الطالب/الطالبة: .....

هذا النص عبارة عن مقالة علمية للكاتب أشرف علي كردي وهو طبيب أردني عمل في عدة وظائف أهمها وزيراً للصحة، ومن مؤلفاته كتاب [دور العرب والمسلمين في العلوم العصبية] الذي أخذ منه النص.

#### الفقرة الأولى:

كان الخليفة الأموي الوليد بن عبد الملك أول من أنشأ مستشفى عند العرب في القرن الأول الهجري، وجعل فيه الأطباء وأجرى عليهم الأرزاق، ورعى المكوفين والمجنومين مكاناً خاصاً بهم، وأجرى عليهم وعلى المكوفين الأرزاق، وجعل لكلٍ مُقَعَدٍ خادماً، ولكلٍ ضريرٍ قائداً.

\***المعاني:** الأرزاق: الرواتب / **المجنومين:** المصابون بمرض الجذام وهو مرض جلدي / **رعى:** اهتم / **الضرير:** الذي كان بصيراً ثم أصيب بالعمى.

\***الفكرة في هذه الفقرة:** إنشاء أول مستشفى عند العرب.

\***استخرج من الفقرة السابقة:**

-**فعالاً ماضياً مبنياً على الفتح:** جعل.

-**مضافاً إليه:** العرب.

-**جمعاً مذكراً سالماً:** المكوفين، المجنومين.

-**جمع تكسير:** الأرزاق.

\***أعرب ما تحته خط:**

المكوفين: اسم مجرور وعلامة جره الياء لأنه جمع مذكر سالم.

#### الفقرة الثانية:

عُرِفَتِ المستشفيات في تاريخ العرب باسم (البيمارستان) وهي كلمة أعجمية تعني (دار المرضى). وكانت تُبنى في مواقع مُختارة، كالربوات وجوانب الأنهار، وقد جرى العرف الطبي على أن يُفحص المرضى قبل دخولهم المستشفى في قاعة خارجية، فمن خفت عنته كتب له العلاج وصُرف له من صيدلية المستشفى مجاناً، وأما من لزمت حالته الدُخول فكان يُسجل اسمه في سجل المرضى، ثم يدخل الحمام، فيغتسل،

ويلبسُ ثيابًا نظيفةً، وكان الأطباءُ يتفقدونَ المرضى باكرًا، ويُسجلونَ ملاحظاتهم على لوحٍ خاصٍ يُنَبِّتُ عندَ سرير المريضِ.

\*المعاني: أَعْجَمِيَّةٌ: ليست بعربية ولا فصيحة / الرَّبَوَات: جمع رُبوة، وهي ما ارتفع من الأرض / عَلَّتْهُ: مرضه.

\*الفكرة في هذه الفقرة: بناء المستشفيات والتعامل مع المرضى.

\*استخرج من الفقرة السابقة:

-فعلًا ماضيًا مبنيًا للمجهول: عُرِفَ، صُرِفَ، كُتِبَ. —جمعًا مؤنثًا سالمًا: المستشفيات، الرَّبَوَات.

-فعلًا مضارعًا مبنيًا للمجهول: تُبْنَى، يُفَحَّصُ، يُسَجَّلُ. —نعت مجرور: خارجية.

-فعلًا من الأفعال الخمسة: يسجلون، يتفقدون.

\*أعرِب ما تحته خط:

-يسجلون: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة، والواو ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل.

-يُنَبِّتُ: فعل مضارع مبني للمجهول مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

### الفقرة الثالثة:

وقد تنوّعتِ المستشفياتُ، فكانَ هُنالكَ المستشفى الكبيرُ الذي يتكوّنُ من جناحينِ واحدٍ للرجالِ وآخرٍ للنساءِ، ويلحقُ بهما جناحٌ للأمراضِ العقليةِ، كانَ يُسمّى (دارَ الأبرياءِ). أمّا الأمراضُ المعديةُ كالجدامِ فقد خُصِّصَتْ لها قاعاتٌ خاصةٌ تجنّبًا لخطرِ العدوى. واعتنوا بالمسنّينِ عنايةً خاصّةً فكان في المستشفياتِ "طبُّ المسنّينِ"، وهو قسمٌ خاصٌّ بكبارِ السنِّ كُتِبَ على بابِهِ: (وَإِخْفِضْ لَهُمَا جَنَاحَ الذُّلِّ مِنَ الرَّحْمَةِ وَقُلْ رَبِّ ارْحَمْهُمَا كَمَا رَبَّيَانِي صَغِيرًا). [سورة الإسراء، الآية 24]

\*الصورة الفنية الواردة في الآية: شبه الله تعالى التذلل للوالدين بتذلل الطائر حين يُخفض جناحيه منكسرًا لفرأخه الصغار.

\*الفكرة في هذه الفقرة: أقسام المستشفيات.

\*استخرج من الفقرة السابقة:

-فعلًا مرفوعًا: المستشفياتُ. —اسمًا موصولًا: الذي.

-فعلًا ماضيًا مبنيًا للمجهول: خُصِّصَ. —فعلًا مضارعًا مبنيًا للمجهول: يُلْحَقُ.

\*أعرِب ما تحته خط:

-جناحين: اسم مجرور وعلامة جره الياء لأنه مثنى.

### الفقرة الرابعة:

ومن أنواع المستشفيات المستشفيات الحربيَّة التي تُرافقُ الجيوشَ، فقد كان مستشفى جيش السُّلطان محمود السُّلجوقيِّ مَثَلًا يُنقَلُ على أربعينَ جملاً، وعُرِفَتْ أيضاً مستشفياتُ السَّبيلِ، وهي نوعٌ من الإسعافِ المتنقِّلِ أيامَ السِّلْمِ كانت تُرافقُ قوافلَ الحجيجِ، وظهرَ نوعٌ من العياداتِ الخاصَّةِ، فمن ذلك أنَّ الوزيرَ ابنَ الفُراتِ أقامَ عيادةً جامعةً على نفقتهِ الخاصةِ لمعالجةِ المُوظَّفينَ العاملينَ بأمرتهِ مجاناً.

\*المعاني: جامعة: شاملة ومتنوعة.

\*الفكرة في هذه الفقرة: أنواع المستشفيات.

\*استخرج من الفقرة السابقة:

-فعلاً مضارعاً مرفوعاً: تُرافقُ.  
-مفعولاً به: قوافلُ.

\*أعرب ما تحته خط:

-ظهرَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح.

### الفقرة الخامسة:

وكانت قاعاتُ المستشفى تُدْفَأُ شتاءً، وتُطْرَحُ فيها الأَطْيَابُ كالبخورِ وأوراقِ الحنَّاءِ، وأُحِقَّتْ في كُلِّ مستشفى قاعةٌ يتلقَى فيها الطلبةُ المحاضراتِ النظريةَ، وينسخون المخطوطاتِ الطبيَّةَ، وأُتِيحَ للطلبةِ التطبيقُ العمليُّ بإشرافِ الأطباءِ المسؤولينِ. أمَّا الإشرافُ على المستشفياتِ من حيثِ تَفْقُدُ أحوالِ المرضى والطعامِ المُقدَّمِ لهم ونظافتهم واعتناءِ الأطباءِ بهم، فكانَ من واجباتِ المُحتَسِبِ، وكان له الحقُّ في منعِ المقصِرِ والمُخطئِ من الأطباءِ والصيادلةِ من مُزاولةِ مهنتِهِ.

\*المعاني:

الأطياب: الروائح الطيبة/ المُحتَسِب: المُشرف على الشؤون العامة .

\*الفكرة في هذه الفقرة: تجهيز المستشفيات.

\*استخرج من الفقرة السابقة:

- فعلاً ماضياً مبنيًا للمجهول: أُحِقَّتْ، أُتِيحَ.

-فعلاً مضارعاً مرفوعاً بضمه مقدرة: يتلقَى.

فعلاً مضارعاً مبنيًا للمجهول: تُدْفَأُ، تُطْرَحُ.

\*أعرب ما تحته خط:

المحاضرات: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الكسرة لأنه جمع مؤنث سالم.

### الفقرة السادسة:

ولم تكنُ المستشفياتُ المؤسساتَ الطبيةَ الوحيدةَ التي يُعالجُ فيها المرضى، فقد عالَجَ الأطباءُ مرضاهم في أماكن أخرى كالقصور السلطانية وبيوت الأغنياء والقلاع، ومن ذلك أن الطبيبَ أبا الفرج بنَ القُفِّ الكركيَّ خَدَمَ العسكرَ المُرابطَ في قلعةٍ عجلونَ عقداً من الزمن ألفَ في أثناء ذلك كتابَهُ (الشافي في الطب).

\*المعاني: العسكر المرابط: الجنود الذين يحرسون الحدود / عقداً: عشر سنوات.

\*الفكرة في هذه الفقرة: ما فعله الطبيب أبو الفرج الكركي.

\*استخرج من الفقرة السابقة:

-فعلاً مضارعاً مبيئاً للمجهول: يُعالجُ.

-فعلاً مضارعاً مجزوماً: تكنُ.

-جمع تكسير: القصور، الأطباء، القلاع، الأغنياء.

الفكرة العامة في النص: يتحدث النص عن تقدّم العرب في مجال الطب من حيث بناء المستشفيات وأقسامها حسب حالة المريض وأنواعها وتجهيزاتها.

وغداً تزهراً في البيداء أمنيّتي

وأحوم طيراً في سماوات الفرح

قسم اللغة العربية / مدارس تقارب

إعداد المعلمة: حنين درويش